

التعليق على كتاب معالم في طريق طلب العلم (٥)

محمد الشرافي

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين قال الشيخ عبدالعزيز السدحان حفظه الله اوقات مهددة عند بعض طلبة العلم. الامر الاول الزيارات الناس في - [00:00:00](#) بين افراط وتفريط. فالزيارات والاجتماعات بيننا رابطة طيبة. وتقوي اواصر المحبة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا المبحث من كلام الشيخ حفظه الله يتكلم فيه عن اوقات مهدة - [00:00:20](#) اي انها تضيع على الناس وهذا انما يخاطب به من عرف قيمة الوقت لكنه آ لا يعرف الطريق الى استغلاله الاستغلال التام. اما من اصلا مضيع نفسه وبيدور ما يضيع نفسه ويضيع وقته ويقول - [00:00:40](#) نروح نضيع الوقت كذا يعني من الناس خلنا نضيع الوقت يا اخي انه زهقناين نضيع نضيع الوقت هذا نقول نسأل الله الهداية هذا يعالج علجا لان هذا في الواقع مريض. الذي ما يعرف قيمة وقته والذي يظيعة بين يعني اللهو واللعب بل - [00:01:00](#) اشياء محرمة يقول والله انا ما عندي شيء اسويه. ثم يفعل اشياء محرمة فهذا في الواقع مريض. لكن هذا المبحث يقال لمن ترقى وصار يستغل وقته لكن هناك فراغات في الوقت وهناك يعني اجزاء من الوقت ما يستغلها ويمكن يستغلها - [00:01:20](#) نعم عد مرة ثانية الامر الاول الزيارات. ابشر. الامر الاول الزيارات. الناس فيها بين افراط وتفريط. فالزيارات بيننا رابطة طيبة وتقوي اواصر المحبة والاخوة وتزيد العبد ايمانا بربه كلما اقترب من اخوانه - [00:01:40](#) لكن ان كانت تلك المجالس عارية من الفائدة العلمية ومن التناصح. فان تركها في الغالب في غالب الاحيان قد يكون هو الواجب علينا. نعم الزيارات ما مطلوبة شرعا ولا سيما للاقارب. ومن لهم حق عليك من الاخوان والالاخوال والاعمام وبني - [00:02:00](#) بني الاعمام اما زيارة من آآ يعني آآ الزيارة التي تكثر لغير القريب والجار ما ينبغي ما ينبغي الانسان يكثر منها. ايضا اذا زرت اناسا ربما آآ يحصل معاصي. وتجلس عندهم يفعلون المعاصي هذا ما يجوز - [00:02:26](#) وانما تزور من يعني تصلهم ويصير يصير هذي الزيارة في الله عز وجل ثم ايضا لا تكثر عليهم لا تكثر بالزيارة بعض الناس الان اذا صار له علاقة باحد اكثر الزيارة عليه ما ينبغي هذا. ولذلك يقولون في المثل زر غبا - [00:02:47](#) تزداد. حبا. حبا. اما كل شوي هذا غير مناسب. نعم. قال حفظه الله فمن الناس من لا تراه ان شئت صباحا ومساء الا عند فلان وفلان. بل ربما لو حلف انه ما يمر عليه يوم الا ويتنقل بين اثنين او ثلاثة - [00:03:07](#) من الاخوة لما حث الحالف في يمينه تلك. واحسب ان بعضنا يسمع عن اناس يجتمعون في كل يوم مرة او مرتين يتزاوون صباح مساء وهذه الزيارات جزء من حياتهم. يقال لهؤلاء لو اننا اخذنا باقل القبيل - [00:03:27](#) وقلنا هذه الزيارة ربما تكون مدتها ساعة واحدة. فاذا كنتم تجتمعون في كل يوم مرة او مرتين في كل اسبوع سبع ساعات على الاقل. فلو انكم اخذتم نصفها وجعلتموه في قراءة لحصلتم شيئا كثيرا - [00:03:47](#) ولشكرتم الله على ذلك كثيرا. ان بعض الاحبة يناقض نفسه بنفسه فتراه مدمنا على كثرة الخروج من منزلة فاذا سمعت اسئلته عجبت منه فعنده من الكتب الشيء الكثير فاذا سمعت سؤاله علمت انه لم يركي تلك - [00:04:07](#) بل ربما لا يعرف اسماء مؤلفيها. ولا شك ان تلك الزيارات التي ذهبت ادراج الرياح هي سبب مهم في هذا الجهل الا من رحم الله ولابن القيم رحمه الله كلام قيم عن مجالس الاخوان في كتابه القيم الفوائد. قال رحمه الله - [00:04:27](#) الله الاجتماع بالاخوان قسما. احدهما اجتماع مؤانسة الطبع وشغل الوقت. فهذا مضرته ارجح ممن واقل ما فيه انه يفسد القلب

ويضيع الوقت. وهذا اكثر زيارات الناس اليوم. ربما نقول ثمانين بالمئة - 00:04:47

تسعين بالمئة من هذا النوع ما فيها فائدة والله المستعان. نعم. الثاني الاجتماع بهم للتعاون على اسباب النجاة

والتواصي بالحق والصبر فهذا من اعظم الغنيمة وانفعها. ولكن فيه ثلاث افات. الاولى تزين - 00:05:07

بعضهم لبعض يعني المرأة رياء وهذا خطير. الثانية تجد مثلا يقرأ لكن اذا جاء اخوانه مثلا خليك تبقى المنهمك في القراءة ولا راح

واخذ الجوال. نعم. ها. الثانية والكلام والخلطة اكثر من الحاجة. يعني كلام في اشياء - 00:05:27

ما فيها فائدة ولا سيما الان امور سياسية وامريكا وراح وجا وخطاب فلان وخطاب فلان وهم لا يقدمون متأخرون. نعم. الثالثة وان

يصير ذلك شهوة وعادة ينقطع بها عن المقصود. وانت ترى - 00:05:47

ذاق هذا الكلام اذا لاحظت كثرة المجالس التي يجلسها بعض الاحبة مع اخوانهم. والله ان بعضنا اذا دخل في مجلس وخرج ثم قدر

الوقت الذي جلس لوجده ما يقرب من ساعة الى ساعتين وقد تزيد. بل ان بعض المجالس قد يطول فيجلسون الى - 00:06:07

ساعة متأخرة من الليل فلو انك في هذه الساعات الاربعة هذه كارثة. واكثر الناس ما يعرف هذا. يعني تأخر في النوم كارثة او

المخالف للسنة. ثم مخالف لقواعد الصحة صحة يعني بدنية - 00:06:27

ثم منهك للبدن. ثم مكسر عن صلاة الفجر فضلا عن قيام الليل ثم اذا جلس بعد الفجر تجده اما ما يجلس اصلا او يجلس متعبا او

اذا جلس ما يحصل. لكن لو انه نام بالليل فانه يقوم نشيطا. ربما يفتح الله عليه بقيام الليل. يأتي الى صلاة الفجر - 00:06:47

يعني نشيطا يذكر الله عز وجل يستفيد من وقته. اذا مبكر مهم جدا. نعم. فلو انك في هذه الساعات الاربعة تقرأ قراءة متأنية لخرجت

منها بفائدة عظيمة وتعض اصابع الندم على انك ضيعت ساعات - 00:07:12

وايام مضت من عمرك. الامر الثاني الاشتغال بامور مفضولة. يعني اشياء الامر الثاني من الامور التي ينبغي ان ان تعكس يستغل

الوقت فيها. نعم. ان يشغل احدا نفسه باشغال مفضولة فبعض الناس اذا - 00:07:32

قرأ ساعة وشعر انه استفاد اخذ يروح عن نفسه اضعاف وقت فائدته. ولا يقول احد ان الترويح لا ينبغي بل ينبغي ولكن بقدر فبعض

الناس اذا قرأ ساعة اكتفى او اذا حفظ اية او ايتين او حديثا او حديثين في يوم اكتفى - 00:07:52

قال اخشى ان اثقل على نفسي. صحيح ان الناس يختلفون. فاذا كان عندك قدرة و طاقة فلا تحرم نفسك شيئا واستغل وقت فان العمر

قصير والعلم كثير. وان من تلبس ابليس كما ذكر ابن الجوزي رحمه الله وغيره ان يكتفي الانسان - 00:08:12

نتف من الفوائد حصلها من قراءة له. ثم يدخل الشيطان عليه مدخلا ويقول انت خير من غيرك فروح عن نفسك فيجعل مدة الترويح

اضعاف مدة الفائدة التي حصلها. ولقد مر بك انفا اثار عن السلف الصالح تبين كيف - 00:08:32

كان حرصهم على عدم تضييع لحظة من لحظات عمرهم. وان الناظر في مكتبات بعضا يرى عجباً. يرى كثرة الكتب ويرى اعراض

صاحبها عن قراءتها ولشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى كلام سديد عندما سأله سائل عن اهم ما - 00:08:52

يقرأ طالب العلم وبماذا يبدأ في قراءة الكتب والتفاسير؟ وذكر من ضمن كلامه طيب نروح من هذه الفائدة ذكر الشيخ الانسان اذا اذا

جد في الصباح مثلا او بعد العصر او بعد المغرب ثم لا شك ان العقل كالبدن - 00:09:12

يصير عنده كلال وتعب وفتور. هنا تنظر في الكتب وفي العلوم التي ما تحتاج الى كد ذهن والى يعني مثلا لو قرأ الانسان في في

الاصول او حفظ ثم يعني بعد ساعة ساعة ونصف يمكن نقرأ في - 00:09:32

في الكتب المروحة يعني مثلا في السير في التواريخ في الفوائد التي بين هنا وهنا ومن هذا الكتاب ذا الكتاب ذاته رائع ترى في كتاب

الشيخ سدحان حفظه الله على فائدته الا انه لا يؤمن للانسان الانسان ما يمل منه. لكن لو جلس قرأته كاملا ما تمل. بينما لو -

00:09:52

في كتاب متين من كتب اللغة كتب الاصول هذه فيها صعوبة الروايات البخاري قد تقرأ ساعة ساعة ونص بعدها تكل يعني جسمك

يعني عقلك يصير عنده نوع فتور هنا تقرأ في الكتب - 00:10:12

المروحة التي فيها نفع. ولا بأس ايضا في هذه الاوقات التي فيها كلال ان تنظر في الجوال. في الاشياء غير محرمة مثلا رسائل ترد

عليها اشياء تحتاج الى النظر فيها مثلا مجموعات مثلها قروبوات مثلا جماعة المسجد الزملا في - [00:10:32](#)

الزملاء في في الكلية مثلا عندكم اشياء تحتاج النظر فيها وتشوف اما في اوقات الذروة واوقات النشاط بعد الفجر تعالين الجوال هذا غير مناسب. اللهم الا من من كان لابد مثلا نمل يرد على رسائل اسئلة يعني طالب علم يرد على اسئلة - [00:10:52](#)

الناس يحتاجونها او مثلا اهله وصيني في شيء همه يدخل في الروابط وهذي بعد العصر او بعد الفجر غير مناسب. نعم. قال حفظه الله ولشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى كلام سديد عندما سأله - [00:11:12](#)

عن اهم ما يقرأ طالب العلم وبماذا يبدأ في قراءة الكتب والتفاسير وذكر من ضمن كلامه جملة ينبغي ان نقف عند ولا بد من ذكرها لان بعضنا يهتم بتحصيل الكتب وجمعها بل وينفق كثيرا من ماله في سبيل تحصيل النسخ الجيدة - [00:11:32](#)

المطبوعة والمحققة والمجلدة. يقول شيخ الاسلام وقد اوعبت الامة في كل فن من فنون العلم ايعابا من الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك. ومن اعماه لم تزده كثرة. ومن اعماه لم تزده كثرة - [00:11:52](#)

الكتب الا حيرة وضلالا. وهذا شأن من لم يوفق الى طريق الهدى والرشاد. الله المستعان الله المستعان. الكتب نافعة لذلك تحتاج الى ترتيب والى تنظيم والى ان الانسان يقرأ منها ما ينفع ما يفيد. نعم. وقد - [00:12:12](#)

قال الامام الذهبي رحمه الله تعالى عندما ترجم عثمان بن سعيد الدارمي قال ان العلم ليس بكثرة الرواية. ولكنه نور يقذفه الله في القلب وشرطه الاتباع والفرار من الهوى والابتداع. الله المستعان. اذا كيف الانسان من الهوى والبدع - [00:12:32](#)

اولا بنية الصالحة اولا يعني كيف تنظر في نفسك انك لست مبتدأ؟ نقول اولا ان تكون نيتك صالحة ان تكون نيتك صالحة في طلب الحق. الامر الثاني الامر الثاني ان تنظر الى اهل السنة وعلماء السلف - [00:12:52](#)

من المعاصرين والقدماء المعاصرين تجلس عندهم. والقدماء تقرأ لهم لا تقرأ ليهدي البدع. لا قلت ما اشوف يمكن انا ادري او الان تسمع لهم في اليوتيوب او غيرهم بعض الناس يتابعون وناس مبتدعين ويعرف ابتداء انه على غير الهدى ليس - [00:13:12](#)

من السلف الصالح ليس على سنن العلماء وما احد يقول بشوف يا اخي خلني اشوف وش عندهم لا البدع قال العلماء قال السلف البدع خطافة يعني تعلق بك بدعة ثم تضل. قابلت في عندنا هنا في في وادي الدواسر - [00:13:32](#)

شابا درسته في الثانوي. تأثر بالشيعية. تأملوا هذا؟ حتى صار يسب معاوية رضي الله عنه لكن ان شاء الله تعالى انه رجع. لكن انظروا لما استقصينا وجدنا ان السكن في راح يدرس - [00:13:52](#)

كان عند اناس شيعة وعندهم ترى طرق لاستقبال الشباب والكرم عندهم كرم عندهم اشياء ثم خطفوه. فانظر كيف ويعرف انهم شيعة وجالسهم وسمع منهم ثم تأثر بهم. اقول ان بعض الناس قد يعرف ان هذا الذي في اليوتيوب انه ليس على سند - [00:14:12](#)

العلماء وانا صاحب بدعة فشوف يا اخي اضيع وقت اصلا انا وقتي ضايع يقول لا تهلك بالطريقة هذي الله نعم قال حفظه الله ذكرت هذين الاثرين لان الواحد منا اذا قلب النظر في هذه الكتب التي عنده رأى ان حجة - [00:14:32](#)

عليه قائمة وانه اورد نفسه الموارد اذا فرط فهذه الكتب لو اننا رتبنا اوقاتنا وحفظناها من فضول الاشغال وحفظناها بما يعود اليها بالنفع ثم رتبنا وقتا للقراءة. وسيأتي ان شاء الله بيانها ووقت ووقتا للحفظ - [00:14:52](#)

لرأينا لذة وحلاوة في الطلب. ولشعرنا بشغف للمزيد ونهم للقراءة والبحث. يقول لرأينا لذة وحلاوة في الطلب يعني واحد ينبسط يستانس يرتاح يصير عنده انس بالقراءة لكن متى رتبت نفسك؟ واقول - [00:15:12](#)

لاخواني وابنائ الجوال ترى الان طيع اكثر شي. الان سبحان الله اول الناس كان يقولون الجرايد ومن المجلات التلفزيون الان ما عاد احد ينظر لا تلفزيون ولا جرايد جوال شغال اربعة وعشرين ساعة حتى من وفي سيارته ينظر في الجوال هذي مشكلة - [00:15:32](#)

يعني عود نفسك ان في اوقات ما تنظر في الجوال. قفله او طفه بالمرة. تعود اجعل اجعل هذا مرتبه في ثم اقرأ ستجد حلاوة ولذة وانسا يعني يقول بعض السلف انها لتمر بالقلب لحظات - [00:15:52](#)

تتراقص طربا ويقول انها تمر يقول الاخر تمر علي اوقات اقول ان كان اهل الجنة فيم انا فيكم في تصوروا هذا يقول ان كان اهل الجنة يحسون باللي يحس به هذا لذة ذا. كيف يحس بهذا؟ يعني - [00:16:12](#)

ايمان الايمان في قلبه لذة لذة الذكر. لذة قراءة القرآن بترتيل يعني في المسجد ما عندك احد ارفع صوتك ورتل في بيتك رح لمجلس رح الى غرفتك الخاصة. خذ ربع ساعة قفل على نفسك. اقرأ ورتل وارفع صوتك. يعني - [00:16:32](#)

عجائب اقرأ في سير الصحابة يعني بنسبة للصغار فيه كتابان ممتازان جدا وكانا مقررین على طلاب المتوسط. اسمه صور من حياة الصحابة. وكان ثلاث اجزاء والان جمع في كتاب واحد - [00:16:52](#)

من حيث التابعين والله عجائب. اذكر يقول احد الاخوة يقول يقول عندي بنت حول ابتدائي كذا يقول اعطيتها الكتاب وقراءة جيدة تقول يا بيه اني اقرأ وابكي. تقول اقرأ وابكي. كيف تقرأ وتبكي؟ من من جمال السير - [00:17:12](#)

اشياء عجيبة جدا هذا البكاء يعود على القلب باللذة. يعني سبحان الله العظيم الدين ترى كله خير يعني الدنيا يضحك الانسان ويحس بالتعاسة. نعم لا تظن ترى اللي يضحكون وينكتون وضحكهم يمكن يصل الى اخر الشارع - [00:17:32](#)

انه مستانسين لا ترى لا لا هذي فقط اشياء وقتية. وبعضهم يضحك على بعض تنكيت لكن في النهاية بعدين حس بالظنك والضيق بين من بكى من خشية الله بكى من من يعني سير العلماء وما حصل لهم ومعانا الصحابة رضي الله عنهم في بداية الاسلام - [00:17:52](#)

بالذات يعني يبكي ويستانس. واحد سبحان الله العظيم كان يعني على غير استقامة ثم الله هده ثم صار يتأثر ويبكي قال يا اخواني الدين زين تبكي وتستانس يقول تبكي وانت مبسوط - [00:18:12](#)

يعني لو كان واحد يبكي له سلامات عسى ما شر؟ لا هذا اللي يبكي بالدين يبكي من القرآن يبكي بالصلاة خله يبكي خله يبكي هذا هذا ينبسط يرتاح الله عز وجل في القرآن يقول افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون؟ القرآن يبكي منه يبكي تأثر - [00:18:32](#)

خوفا من النار يبكي طمعا في الجنة طاح خوفه من عظمة الله. يبكي الانسان على نفسه هذا دين. هذا دين كل لذة وراحة اما خلاف الدين والله مهما حصل انسان ولو الاموال اني احس بتعاسة وبضيق وبضنك لا - [00:18:54](#)

يسافرون برا حاطين شعوره وما ادري ايش وحاط الشنطته وسفريات ورحنا وجينا نسوي سنابات رحنا وجيلات مستانسين لا لا ترى هذي اشياء وقتية ولا كانوا مستانس ما قاعد يوري الناس. يعني الناس الانصار كل شي يورونه كل شي حتى في البيت - [00:19:14](#)

وضعي اكل واكلنا ومستانسين شوف لنا ناكل انواع لا لا ما استانسوا غالبا ما يستانسون اللهم ينبسط الانسان ويرتاح الا بالقرآن والسنة الا بالصلاة الا بالذكر. هذا هذا السعادة الحقيقية - [00:19:34](#)

الله المستعان نعم قال حفظه الله قال ابن ابي حاتم سمعت المزني يقول قيل للشافعي كيف شهوتك للعلم؟ قال اسمع بالحرف مما لم اسمعه فتود اعضائي ان لها اسماعا تتنعم به مثل - [00:19:54](#)

ما تنعمت الاذان به. فقيل له كيف حرصك عليه؟ قال حرص الجموع المتنوع في بلوغ لذته للمال. فقيل له كيف طلبك له؟ قال طلب المرأة المضلة ولدها ليس لها غيره. الله اكبر! عجائب! هذا الشافعي رحمه - [00:20:14](#)

كيف شهواتك؟ رغبتك في العلم قال اسمع بالفائدة. اسمع بالفائدة. فالتلذذ بها في سبعي فاود ان اعضائي ايدين والقدم لها يعني لها سمع تتلذذ ما سمعت. قال كيف يحرصك عليه - [00:20:34](#)

قال الجموع المنهوم ايش الجموع المنهوق؟ اللي يجمع الفلوس من اي طريق ولا يطلعها ابدا. هكذا العلم لكن سبحان الله العلم هذا الطيب تجمعه يفور ريحته. يعني الناس الناس ينتفعون به. طيب كيف طلبك العلم؟ كيف - [00:20:54](#)

قال ايه؟ قال كالمراة اللي مضیعة ولدها. الان لو وحدة مضیعة ولدها مثلا في السوق. وهي تمشي في السوق الدكاكين ضاع ولد وش تسوي تنسب حتى كذا وانا يا عيال يا الرب لا تروح تدخل احد شاف ولدي يا جماعة يا مرة يا ناس في ولد - [00:21:14](#)

كان يمشي احد جاب كذا سبحان الله هكذا طالب العلم. طالب العلم يكون حريصا على العلم. الحضور الدروس على القراءة الحلقات نعم. قال حفظه الله الامر الثالث الاشرطة السمعية وهي والله نعمة. لكن كثيرا منا فرط فيها وسبب - [00:21:34](#)

في هذه النعمة يعود الى عدم الاهتمام بترتيب الوقت. ولقد قرأت اثرا في اول الموضوع ان السلف كانوا يقولون ان العلم يؤتى ولا يأتي والان يؤتى ويأتي بواسطة هذه الاشرطة التي تعين طالب العلم. ولقد ذكر المستمعون لها ان فيها خيرا - [00:21:56](#)

ولقد انتفعت بها واستفدت خيرا اقول هذا من باب التحدث بالنعمة. نعم ايش الاشرطة؟ اكثر ناس عقب وسائل التواصل الجديدة محد يعرفون له شروط اول ما كان فيه يعني جوالا ولا شيء. كان في المسجل سجل وحط الشريط فيه. في مسمع في - [00:22:16](#)

حضرات وكل الشيخ حفظه الله ويقول له استفدت منها. نعم واذكر يعني بعض طلاب شيخنا ابن عثيمين رحمه الله اللي جو متأخرين. وانا واحد منهم كنا سمعنا دروس الشيخة الماضية. كنا نشغل اشرطة ثم نتبع نسجل. نستفيد منها - [00:22:36](#)

الان اليوتيوب وانا قد ذكرت لبعض الاخوة يعني شرح الاجرومية لشيخ ابن عثيمين رحمه الله. خذوا الكتاب شرح شيخنا وسبحان الله نفسه في الاشرطة اذا جمعت بين الكتاب وبين الاشرطة ان ما بعد اشرطة اليوتيوب الان تجد مقاطع - [00:22:56](#)

الشيخ موجود اكتب شرح الاجرومية للشيخ ابن عثيمين. ثم خذوا الكتاب المطبوع بالجوال. المقطع الاول. ثم انظر سبحان الله كأنك عند الشيخ. اي والله لا سيما شيخنا ابن عثيمين رحمه الله اسلوبه جذاب. اسلوبه يا شيخ جذاب - [00:23:16](#)

فتستفيد سبحان الله كأنك تعيش جو الدرس كأنك في الدرس. ولا شك ان حضور الدروس عسى الله يرفع هذا الحظر لتنتشر غير عن المسجد غير ترى لكن ما قدر الشيخ ميت رحمه الله ما ما عندك احد انت بعيد عن الناس فتجد - [00:23:36](#)

بين الكتاب وبين السماء. ثم تسجل فايد زائدة هنا تستفيد. واذا خفت الملل خفت تمل حد من نص ساعة بس نصف ساعة تسمع الاجرومية نصف ساعة تسمع بلوغ المرام وشيخنا رحمه الله كتبه لا يكاد كتاب الا هو مطبوع ومسموع - [00:23:56](#)

فتجد عبيد المطبوع والمسموع شيء عجب. يعني اذا اشرطة كما ذكر الشيخ حفظه الله ما في اشرطة الان في مقاطع افيوب الدروس الدروس العلمية ثم احذر من يمين يسار وان تسمع الشريط دق الرسالة تعال الرسالة وقف الرسالة بل - [00:24:16](#)

على الصامت عشان لو جت رسالة ما تنتبه لها. نعم. قال حفظه الله والصنعاني يقول في منظومته في الحج ومن لم يجرب ليس يعرف قدره فجرب تجد تصديق ما قد ذكرناه. اليس من نعمة الله عليك ان يكون العلم مصاحبا لك في سيرك وفي - [00:24:36](#)

اضطجاعك على فراشك وفي جلوسك على مائدتك. وان الواحد منا اذا احسن انتقاء الاشرطة ورتب وقتا لسماعها في او منزله لوجد في ذلك خيرا كثيرا. وقد حدثت ان احد الشباب الصالحين قد حفظ القرآن الكريم كله بفضل - [00:24:56](#)

ثم بسبب هذه الاشرطة ويقول عن نفسه انه كان يستمع الى قراءة الشيخ محمد صديق المنشاوي سنتين كاملة رحمه الله سنتين كاملتين كلما انتهى من شريط اعاده حتى اصبح القرآن سلسا على لسانه. نعم. ولا ممكن في سيارتك - [00:25:16](#)

جوالك خله في مخباك وانت تشتغل مثلا في بيتك في مزرعتك تقضي اشغالك تسمع والان شسمه ذي السماعات لا العجايب يسمعون سماعات لكن يسمعون بواطن يسمعون اغاني يسمعون اشياء تافهة نقول الحمد لله حطه هنا والجوال - [00:25:36](#)

في مخباك وسكر لان بعض الناس اذا طالب انه ما ينبغي قدام الناس بسماعاته في اذانيه. ما ينبغي هذا. هذا خلاف الادب في الواقع. خلاف المروءة يعني طالب علم يعني امام مسجد ما ينبغي هذا لكن حط فنام فيه سماعة صغيرة وتسكرها وتسمع وانت تمشي - [00:25:56](#)

نعم فلا تستبعد هذا على نفسك ولكن رتب وقتك ورتب هذه الاشرطة في اثناء سماعك لها ولا تدخل شريطا على اخر حتى تفرغ من الاول فان لم تستفد من الشريط الاول فاعده مرة ومرتين وكرات ومرات. واذا اردت ان تعرف - [00:26:16](#)

قدر الساعات التي بعض العوام والله خير من المستقيمين. يعني نجد بعض الاخوة البنايين يبنون في العمارات سبحان الله حاطين الجوال وهو يشتغل في البلوك وفي الاسمنت وما شاء القرآن يصدع عنده لذة - [00:26:36](#)

عجيبة ما في بأس هذا هذا جيد. كذلك بعض النساء في البيوت مشغلة اذاعة القرآن في وهي تطبخ وهي تقطع اشياء في البيت تغسل اوانيها وتسمع هذا القرآن هذا خير عظيم. نعم. واذا اردت ان تعرف قدر الساعات التي تهدر - [00:26:56](#)

فانظر في سيرك كم تسمع خلاله من شريط. فاذا كان الشريط الواحد مدته ساعة او ساعة ونصف فهذه اوقات تهدر لا يفطن لا يفطن لها الواحد منا الا اذا نبه لها. فرتب لنفسك وقتا تسمع فيه درسا في اثناء سيرك. خاصة وقد تباعدت - [00:27:16](#)

المنازل والدور وكثير الذهاب والاياب لاجل العمل والزيارات كزيارة رحم او او زيارة اخ في الله وقضاء حاجة من متطلبات المنزل وغيرها ثم حافظ على هذا الترتيب. وسترى انك لا تنزل من سيارتك الا وقد سمعت من الفوائد - [00:27:36](#)

الكثير الشيخ حفظه الله في الرياض والرياض ترى مساورها طويلة جدا لكن ما عاد حتى عندنا في بعض المناطق يعني عندنا مثلا في وادي الدواسر ما بين النوع من الخماس - [00:27:56](#)

اكثر ناس تروح لها يعني احيانا الان ما بين عشر الى ربع ساعة ترى. بعض الناس يقول انا اقرأ من الخماسيين نص جزء. رايح ونص جزء كامل اذا كان حافظا اذا كان تسمع تسمع كسورة المائدة ما بين النوع والخماسية رايح جاي تسمع سورة المعدة كاملة تقرأ تسمع جزء عما - [00:28:06](#)

تبارك اذا في الانسان يستفيد من وقته. نعم. قال حفظه الله ذكرت هذا لكثرتها ولان فيها من العلم الشيء الكثير ولان مشايخنا وكبار مشايخنا علمهم محفوظ فيها وتباع بايسر الاثمان ويستطيع الواحد منا ان يتناولها في كل وقت - [00:28:26](#)

اعرف اخوة شغلوا عن حضور الدروس لكثرة الاعمال والاشغال فعوضوا هذا بالاستماع الى الاشرطة فنفعهم الله بها الامر الرابع بين الاذان والاقامة يعني هذا وقت ممكن يستغل. لكن يا اخوان الامام بكر ينبغي الانسان يعود نفسه - [00:28:46](#)

اذا اذن بل قبل الاذان تستعد الان ساعتك معك. وغالبا ساعة الفجر ساعة العصر تدق قبل الوقت بشوي. يمكن تظبطها يعني يرن عندك جرس الساعة قبل الوقت بعشر دقائق. اذا رن خلاص توظى وروح المسجد. لا يأذن الا انت في المسجد. اذا اذن تسنن ثم استغل وقتك - [00:29:06](#)

ثم انظر كيف تحصل. نعم. الامر الرابع بين الاذان والاقامة من الاوقات التي فرطنا فيها الوقت الذي بين الاذنين الاذان والاقامة فلو انك قدرت الوقت الذي بين الاذان والاقامة لصلاة الظهر والعصر والعشاء والفجر لوجدت ان بين كل اذنين ثلث - [00:29:26](#)

وساعة هذا على اقل تقدير. اذا اذا تحصل لنا ساعة وثلث اما صلاة المغرب فان الوقت قصير بين اذانها واقامتها واني لاجزم ان من استغل هذه الاوقات بين الاذان والاقامة لقراءة القرآن الكريم سواء مراجعة - [00:29:46](#)

رجعة ما حفظ او حفظ ما لم يحفظ فانه سيحفظ شيئا كثيرا من كتاب الله. وعليك ان تحسب هذا الوقت لمدة شهر. فستجد انه يكون لدينا اربعون ساعة في الشهر يقضيها الانسان في حفظ القرآن الكريم. الله اكبر. بس بين الاذان والاقامة. يعني اتصور اربعين - [00:30:06](#)

ساعة الان فيه يعني دورات تقام اربع ساعات بس. اثنت عشر ساعة. هذي اربعين ساعة في الشهر. هذا خير عظيم. ويمكن ايضا واحد يقرأ ورده يعني قبل بعد ما بين الاذان والاقامة يمكن يقرأ يعني بالطريقة هذي جزئين في اليوم فقط - [00:30:26](#)

ما بين اذان الاقامة كيف بعد الصلاة قبل الصلاة؟ يعني واحد يحصل خيرا لكن نريد ان نستغل اوقاتنا. نعم لو انك الان بحثت في امرك لوجدت انك لا تقرأ القرآن الا نادرا. اذا استثنى رمضان شرفه الله. فهذا الوقت الذي بين الاذنين - [00:30:46](#)

لم يستغله الكثير منا والسبب في ذلك هو التأخر عن الذهاب الى المسجد. المشكلة هذي والله مشكلة. حتى بعض مؤذن يأذن يروح البيت لا ربما يفوته الاقامة. يعني غلط هذا فتعود انك اذا اذن خلاص انتهى الامر - [00:31:06](#)

كما قلنا قبل قليل قبل الاذان تكون مستعدا. نعم. ترى ان الواحد منا لا يذهب الا مع الاقامة او قبيلها مصاحبا للفاظها الا هو استغل الوقت ولا هو ادرك الاجر مع من صلاة الملائكة عليه ولا اجر التبكير للصلاة ولا ادراك الصف الاول وما اجمل وما - [00:31:26](#)

اروع ما روى ابن حجر في التهذيب في ترجمة ابراهيم ابن ميمون الصائغ حيث ذكر ان يحيى ابن معين رحمهم الله جميعا قال عنه كان نجارا وكان اذا رفع المطرقة وسمع الاذان لم يرداها مرة ثانية وانما بادر للذهاب للمسجد. الله - [00:31:46](#)

كبار سبحان الله كيف هذا؟ نجار معه المطرقة يضرب المسامير فاذا رفعها بيض المسمار قال الله اكبر ما ضربها قال بضرب وخلاص اضربها لا ارجعها ورا وهكذا كانوا في يعني الفأس وفي المسحاة في المزرعة يعني يفلح فاذا رفعها يبطرب الارض - [00:32:06](#)

قال الله اكبر رماها الى الخلف خلاص اذان انتهى الاذان خلاص كما قال عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في لمهنة اهله. يعني يشتغل في البيت احيانا يعني. فاذا اذن المؤذن قام خلاص انتهى الامر. ما ينبغي الانسان يفعل شيئا بعد -

الاذان خلاص عود نفسك هذي تحتاج الى تدريب كم ان الانسان يدرب يعني فرصة يعلم اولاده كذلك نفسك هذي علمها دربها حتى تستقيم باذن الله عز وجل. نعم. وقال ابو حامد الغزالي فيما نقل عنه - [00:32:46](#)

لكن باقي صفحة ونص نخلصها. ابشر. نعم. فيما نقله فيما نقل عنه الزركشي في اعلام الساجد كان اول ما احدث الناس تأخروا عن صلاة الجمعة ولقد كان الاوائل يذهبون للجمعة بالسرج في ايديهم. اي مبالغة في التبكير لها. يعني في الفجر قبل - [00:33:06](#) الفجر فلو اننا استغللنا هذا الوقت لا لاجل الوقت فحسب بل طمعا في الاجر في التبكير للصلاة لوجدنا خيرا كثيرا من الراحة النفسية والراحة البدنية ومن تحصيل الفوائد العلمية. نعم. اكثر ناس الان يقول والله ابغى ننبسط. نقول هذا هذا طريق - [00:33:26](#) طريق الراحة النفسية والطمأنينة القلبية هذا طريقها. نعم. الامر الخامس القراءة الحرة نستطيع ان نشغل اوقاتنا الضائعة بالقراءة الحرة فيجعل الانسان وقت فيجعل الانسان من وقته شيئا يسيرا في منزله يقرأ فيه - [00:33:46](#)

يختلف الناس بين مستقل ومستكثر. فبعضنا قد يكون غير متزوج ولم يشغل باولاد او بقضاء حاجيات. وهذا لزاما عليه ان ذلك الوقت فقد ذكر عن سفيان رحمه الله فيما نقله ابن جماعة رحمه الله انه قال من تزوج فقد ركب البحر - [00:34:06](#) فان ولد له ولد فقد كسر به فقد كسر به يعني انكسر القارب بغرق لكن هذا ليس ليس على اطلاقه الموفق يستطيع حتى مع وجود الزوجة والاولاد والوظيفة يرتب نفسه. نعم. ومراده والله اعلم ان صاحب الزواج يشغل وليس هذا على اطلاقه. لكن القصد ان -

00:34:26

الواحد منا بقائه في منزله واني اعجب من بعض الاخوة من بعض الاخوة لا تأتيه الا وهو في المنزل. ولكن اذا سألته وجدته بفضول اعمال بل من المصيبة والعقوبة ان الانسان اذا قلب الجريدة او المجلة اعادها مرتين او ثلاثة فاذا اخذ الكتاب - [00:34:50](#) تعرب التضايق او اذا كان في مجلس وكان المجلس معمورا الان المقطع يبعد عن المقطع مرتين ثلاث اربع بينما القرآن يقرأ شوي خلي هذي مشكلة هذي مصيبة هذا مرط اذا رأيت من نفسك هذا فاعلم انك مريض فبادر بالعلاج. واول علاج ان تلجأ الى الله عز وجل بالدعاء - [00:35:10](#)

ان يعينك على استغل وقتك وان يكفيك شر هذا الجوال. نعم. او اذا كان في مجلس وكان المجلس معمورا بالقليل والقال والكلام مباح ثم قال قائل اعطونا كتابا يشعر بالتضايق فمن علم؟ علم. فمن علم ان هذا الامر - [00:35:30](#)

في نفسه فليعلم ان هذا ذنب او ان هذا على ذنب ارتكبه وان هذه مصيبة بلي بها. ولقد حدد اهل العلم الخطيب وابن جماعة اوقاتا للحفظ والقراءة ولكن لا تنضب لان الناس يختلفون. فمننا من يرغب ويجد راحة تامة في القراءة بعد الفجر - [00:35:50](#)

ومنا من يتناقل ذلك بل ان البعض يترك الدروس والحلقات بعد الفجر لاجل النوم. ومنا يفضل القراءة في الليل في ساعة مبكرة او متأخرة ومنا من هو بين بين. فيفضل في وسط النهار اذ ليس اذ ليس لهذا ضابط ولكنها بحسب الشخص. فمتى - [00:36:10](#)

وجدت في نفسك قدرة على ان ترتب وقتا تجعله للقراءة الحرة فافعل وخصص لك كتابا او كتابين تقرأهما او ابحت مسألة واكتبها الشاهد ان تحاول ان تحاول جاهدا بعد اخلاص النية لله ان تستثمر اوقاتك بكل نفع قراءة او كتابة - [00:36:30](#)

او مراجعة او ما شاكل ذلك. ما شاء الله اذا هذا كلام نفيس ينبغي للانسان ان يعمل به. الانسان لا شك ان الانسان يتأثر بهذا الكلام من الشيخ حفظه الله ومن غيره لكن من يعني الذي يستفيد فائدة كبيرة هو من خلاص يغير نفسه. والى هنا ننتهي والله - [00:36:50](#)

ودنا في اسئلة تتعلق بالدرس وشي ما مر شيء اعيد في الدرس ان بعض الناس قد ربما يكتب السؤال ويكون مر جوابه في الدرس فلا ينبغي تعيده. ابشر يا شيخ. ابو مبارك يقول شيخنا احسن الله اليكم اذا تقدم الانسان - [00:37:10](#)

في حفظ اي متن ووصل الى منتصفه. مثلا كتاب بلوغ المرام. فما هو افضل الطرق لكي يجمع بين الحفظ السابق والتقدم في اكمال المتن هو المراجعة والذي ينبغي ان اصلا الانسان في المراجعة يعني ما يصل الى النص ما راجع. ينبغي الانسان يعني يتخذ طريقه

يحفظ - [00:37:30](#)

مثلا نتحدث في اليوم ثم يكررها كثيرا يعني تكرر الاحاديث ما ينبغي ان يقل عن ثلاثين مرة والتكرار هو للظبط لا حفظ هكذا القرآن

تكرارك للمحفوظ لا للحفظ حفظ ينتهي ترى الحفظ مرتين ثلاث مرات الى خمس يحفظ الانسان لكن تكرر - [00:37:50](#)
تظبط ثم غدا لا تحفظ الجديد بعد ان رجعت السابق. وهكذا في مرجع الانسان له يوما او يومين في الاسبوع يوقف ويراجع ما سبق
وهكذا يستمر ثم يجعلها كالسلسلة يدور يعني يجعل المراجعة اكثر من الجديد فلو كان يحفظ من ثلاث احاديث - [00:38:10](#)
اجعل وردها خمس احاديث ثم يلحق نفسه واذا يلحق نفسه رجع من اول هكذا كالسلسلة يروح ويأتي ويروح يأتي حتى يضبط باذن
الله عز وجل ثم اذا كثر وجد نفسه انه ما ظبط تماما توقف في الحفظ وابقى مثلا شهر او شهرين في المراجعة. نعم. فهذه الهلال
يقول ما - [00:38:30](#)

حكم البقاء في القروبات التي فيها معاصي كثيرة. هذا كالجلوس معهم في المجالس. القروبات هذي اسمها مجموعة الواتساب اذا
كنت فيها فانصح اذا وجدت معاصي. ولا سيما تنصع الخاص او اذا كان يعني ما تجرؤ على النصيحة الكبير منه قد يكون كبير العائلة
قد يكبر منك سنا فهنا تنتظر قليلا ثم - [00:38:50](#)
ما تجعل نصحا فان كان تستطيع تنصح على الخاص فهو المطلوب. ثم اذا استمرت هذه القروبات عن المعاصي تخرج منها لا يجوز
والاشتركت معهم في الائم. نعم ثم تعلمهم تعلمهم. والله هذي اشياء معاصي. انا ما بجالس - [00:39:17](#)
محمد ال خميس يقول هل الطالب المبتدئ لا بد له ان يقسم الكم من ناحية الحفظ فيعني لو اخذ حديثا لمدة الى ان يتعود على ذلك
ثم بدأ يزيد في ذلك الى ان يتعود على الزيادة. نعم هذا جيد وهكذا لا ينبغي. يعني مر معنا اثر عن بعض السلف قال - [00:39:37](#)
يعني اعاني من حفظ يقول ثم استمررت حتى حفظت قصيدة الرؤى بالعجاج في ليلة مئتي بيت. الانسان شوي شوي حتى يتعود
على الحفظ. احمد ال صاين يقول هل للامام ان يبكر للمسجد مع - [00:39:57](#)
الاذان ام الافضل ان يتأخر حتى وقت الاقامة؟ يقول السنة ان الامام يتأخذ وقت الاقامة لكن لو قال اذا جلست في بيتي ما استغليت
وقتي ارواح المسجد استغل النوم اذهب للمسجد. فيكون هذا اه يفضل بهذا - [00:40:14](#)
هذي الاسئلة اللي في الدرس. والله تعالى اعلم. طيب يا يلاه - [00:40:34](#)